

المعالجة

ومع وجود عدد كبير من الأعضاء في منطقة البطن، ونظرا للتركيب العضوي لهذه الأعضاء وتواجدها في البطن، فقد يكون صعبا، في بعض الأحيان، معرفة السبب الحقيقي للوجع. بعض الأحوال والحالات الصحية قد تأخذ بعض الوقت لكي تتطور قبل أن تصبح ظاهرة وحسية. سيتأكد الطبيب من مدى حاجتك الى إجراء عملية جراحية أو إذا كان يقتضي إدخالك الى المستشفى.

وقد يخفّ الوجع من تلقاء نفسه خلال ساعات أو أيام وبدون أية معالجة.

إذا استوجبت الحال إجراء بعض الفحوصات الطبية والتحليلات المخبرية فقد تشمل هذه ما يلي:

- تحليل مخبري للدم للنظر في وجود التهابات أو نزيف دموي، بعض التحاليل الأخرى للدم قد تستهدف معرفة النقص في إفرات أنزيمات الكبد والبنكرياس وحالة القلب للنظر في ما إذا كان لهذه الأعضاء علاقة مباشرة بهذه الأعراض المرضية؛
- إجراء فحص مخبري للبول للنظر في ما إذا كان هناك التهاب في البول، أو ما إذا كانت هناك آثار للدم في البول؛
- القيام بتخطيط القلب أي الـ ECG (وهو تخطيط كهربائي لمراقبة حركة القلب) وذلك لإستبعاد موضوع النوبة القلبية؛
- أخذ صور بالأشعة السينية x-ray أو صور بالأشعة الما فوق صوتية، أو التصوير والتقصي بواسطة جهاز الكمبيوتر CT scan؛
- إجراء فحص المخرج (الشرج) للنظر في إمكانية وجود مشاكل دموية غير ظاهرة، أو وجود مشاكل أخرى في منطقة المخرج (الشرج أو باب البدين)؛
- إذا كنت رجلا (ذكرا)، قد يقتضي فحص عضوك التناسلي والخصيتين لديك؛
- إذا كنت امرأة (أنثى)، فإن فحصا للمهبل قد يكون لازما لمعرفة وجود مشاكل في بيت الرحم، وكذلك فحص قنوات المبيضين والمبيضين.
- إختبار الحمل لدى النساء.

قد يتم سؤالكم عن نشاطاتكم الجنسية أو ما إذا كنتم تتعاطون المخدرات أو تتناولون المشروبات الكحولية، إنه مهم جدا أن تكونوا صادقين في إعطاء الإجابات الصحيحة عن هذه الأسئلة لأنها تؤمن فرصة لإعطائكم المعالجة الصحيحة لوجعكم.

إذا أُجريت لكم تحاليل مخبرية، فإن طبيبك سيقوم بشرح النتائج لكم. قد تأخذ بعض النتائج عددا من الأيام لكي ترسل الى عيادة طبيبك، وأن طبيبك سيحتاج الى متابعة ذلك معكم بإستمرار. إرتبطوا بموعد مع طبيبك لهذه الغاية.

وقد تتم إحالتكم الى طبيب أخصائي للمساعدة على معرفة أسباب مشكلتكم الصحية.

أما معالجتكم فهي تتعلق مباشرة بالسبب الذي يحدث هذا الوجع، وقد يتم إعطاءكم أحد هذه العلاجات:

- **مسكنا للألم** - لتناوله عبر الفم (orally)، أو بواسطة حقنة في الوريد الدموي (intravenous)، وقد لا يهدأ وجعكم ويختفي كليا بتناول هذه الأدوية المسكنة للألم، ولكن يُفترض أن يخفّ الوجع نتيجة ذلك
- **بعض السوائل** - قد تُعطون بعض السوائل بواسطة الحقن الوريدي، وذلك للإستعاضة عن السوائل التي فقدها الجسم، ولكي يتم تهدئة هيجان المعدة والأمعاء
- **أدوية** - قد تُعطون بعض الأدوية لوقف الإستفراغ / التقيؤ
- **الإمتناع عن الأكل** - قد يُطلب منكم عدم تناول أي طعام أو شراب وذلك لغاية أن يُسمح لكم بذلك من قبل طبيبك أو مرضكم، أو عندما يُسمح لكم بالعودة الى البيت.

ما هو وجع البطن؟

وجع البطن (أو وجع المعدة) هو ذلك الذي يحصل في المنطقة الواقعة ما بين أسفل الأضلاع والحوض - وتحتوي هذه المنطقة، التي تُدعى البطن، على أعضاء كثيرة بما فيها معدتك، وكبدك، وبنكرياسك والأمعاء الدقيقة والغليظة والأعضاء التناسلية. يُمكن أن يتراوح وجع البطن ما بين وعكة صحية بسيطة جدا، ومرض يستوجب عملية جراحية مُستعجلة.

ماهي أعراض وجع البطن؟

قد يتغير الوجع كثيرا، فعندما يحصل وجع البطن فقد يكون:

- وجعا حادا وشديدا مرهقا، وكأنه طعنات بالسكاكين، وبتشنجات قوية وإرتعاشات، أو يكون مُزعجا ومُملًا، (أو قد يكون بأوصاف عديدة أخرى)؛
- وجعا لفترة قصيرة، يأتي ويختفي في موجات متفرقة، أو يكون وجعا مُستمرًا؛
- وجعا يجعلك تستفرغ وتقيؤ؛
- قد يُشعرك بالرغبة بالبقاء ساكنا بدون حراك، أو أن تشعر بعدم الراحة والإستقرار فتكون في حركة مُستمرة تتقلب من وضع الى وضع آخر وكأنك تحاول جاهدا أن تجد وضعًا مريحًا لك.

ماهو سبب حدوث وجع البطن؟

توجد أسباب عديدة لوجع البطن، وهذه تشمل ما يلي:

- وبدورة الحيض أو العادة الشهرية لدى النساء، أو الصعوبات والمشاكل المُلازمة لفترة الحمل.
- المشاكل المعوية بما في ذلك الإنقباض أو الإمساك والغاز (أو الريح) في المصارين/ الأمعاء، والإسهال أو الزحار؛
- التقرحات المعدية (القرحة في المعدة) أو التهابات في غدد عصارات المعدة والجهاز الهضمي، مثل عسر الهضم، والحرقة في المعدة المعروفة بالـ heartburn؛
- الأحوال والحالات الطبية مثل المرض المُزمن في المصارين المعروف باسم Crohn's disease وأعراض الحساسية والإثارة في المصارين وتُعرف بالإنكليزية: irritable bowel syndrome واختصارا بالأحرف (IBS)؛
- الإلتهابات المعدية والمعوية، أو التسمم بالأطعمة، أو بسبب الإلتهابات تنتقل بواسطة الإتصال الجنسي أو بسبب الإلتهابات في منطقة الحوض أو العانة؛
- الإلتهابات المجاري البولية
- الحصى في الكليتين (بحص في الكلاوي)
- إلتهاب الزائدة الدودية؛
- كنتيجة لمشاكل وجود حصى في المرارة أو لمشاكل في الكبد.

وأن ما يثير الدهشة والتعجب هو أن وجع البطن قد لا يكون مُتأبيا من منطقة البطن. فمن المُسببات الأخرى هناك النوبات القلبية، والنزلة الصدرية، وبعض الحالات المرضية التي تحصل في منطقة الحوض أو العانة، وكذلك بعض البثور في الجلد وهي الطفح الجلدي الذي يُعرف طبيًا بـ العقبولة المنطقية وبالإنكليزية باسم shingles.

وقد يحدث الوجع لدى محاولة التبول، أو الخروج والتبرز، أو أثناء مشاكل فترة الدورة الشهرية، وحتى بامتلاء البطن بالغازات والريح.

طلب المساعدة

العناية في المنزل

في الحالة الطبية العاجلة إذهب الى قسم الطوارئ في أقرب مستشفى أو أطلب الإسعاف عن طريق الإتصال بالأصفر الثلاثة (000).



إذا إستمر الألم أكثر من 24 ساعة أو إذا كانت لديكم أمور تُشغل بالكم راجعوا طبيبيكم المحلي أو الإختصاصي بالعناية الصحية.



للحصول على النصيحة من ممرضة مسجلة، بإمكانكم الإتصال بـ **NURSE-ON-CALL** على مدار 24 ساعة في اليوم وعلى الهاتف رقم: **1300 60 60 24** وبكلفة المكالمات المحلية من أي مكان في أستراليا.*



NURSE-ON-CALL توفر خدمات ترجمة الى الأشخاص الذين يطلبون الخدمة ويكونون غير واثقين من لغتهم الإنكليزية أطلبوا الهاتف رقم: **1300 60 60 24**.
*المكالمات بواسطة الهواتف النقالة قد يتم تكليفها أجرة بمعدلات أعلى

إذا كنتم بحاجة الى المزيد من المعلومات؟



- إسألوا طبيبيكم المحلي أو الإختصاصي بالعناية الطبية.
- أو زوروا موقع: **Better Health Channel**
www.betterhealth.vic.gov.au

ملاحظات:

معظم أوجاع البطن تزول وتختفي بدون أية معالجة خاصة. لذلك ننصحكم بإتباع إرشادات طبيبيكم أو الإختصاصي في العناية الصحية ونصائهما. غير أنه توجد بعض الأمور التي يُمكنكم ان تقوموا بها للمساعدة على تخفيف وجع البطن وهي التالية.

- ضعوا كيسا أو قنينة من الماء الساخنة، أو كيس الحبوب المسخنة على منطقة البطن. لا تضعوها مباشرة على الجلد، (قوموا بتغليفها بقماش مخرّج أو بمنشفة للحيولة دون التسبب بالحروق).
- إغسوا في مياه حمام دافئة واتخذوا الحيلة لكي لا تصابوا بحروق سالقة بالمياه الساخنة.
- إشربوا الكثير من السوائل الصافية غير الملونة، أو أذيبوا عصير الفاكهة في الماء، أو أذيبوا المشروبات المحلاة المُكثفة أي الـ cordial، خففوا من تناولكم القهوة والشاي والمشروبات الكحولية، لأن هذه المشروبات كلها تجعل أوجاع البطن أسوأ.
- عندما يُسمح لكم بمعاودة تناول الطعام، إبدأوا أولا بالسوائل الصافية (كالحساء أو الشوربات) وتناولوا تدريجيا الأطعمة الخفيفة المُحمّصة، والرز والموز والخبز المُحمّص. وقد ينصحكم الطبيب بالإمتناع عن تناول بعض المأكولات المُحدّدة.
- خذوا المزيد من فترات الراحة.
- جرّبوا أخذ بعض المُستحضرات الطبية التي يُمكنكم الحصول عليها بدون وصفة طبيب، مثل: الـ Mylanta و Gastrogel و Quik Eze، وذلك لتخفيف بعض أنواع الأوجاع مثل عسر الهضم، والحرقة في المعدة المعروفة بالـ heartburn. قوموا بمراجعة طبيبيكم إذا لم تخف هذه الأوجاع.
- تناولوا حبوبا مخففة للألم، مثل الـ paracetamol أنظروا الى غلاف الدواء لمعرفة الجرعة الصحيحة المناسبة، تحاشوا تناول الأسبرين والأدوية المضادة للالتهابات، إلا إذا كانت قد وصفت لكم خصيصا من قبل الطبيب. فإن هذه المُستحضرات الطبية قد تجعل بعض أنواع وجع البطن أسوأ وأكثر شدة.
- في بعض الحالات، بإمكان الأدوية المُضادة للالتهابات مثل الـ ibuprofen (و على سبيل المثال الـ Nurofen) أن تُساعد في حال الوجع. وأن المُستحضرات الطبية المُضادة للمغص ولحالات الإسهال قد تُساعد أيضا. إسألوا طبيبيكم أو المهني الصحي الذي يعالجمكم لمعرفة ما هو أفضل لحالتكم.
- لا تدخنوا لأن ذلك قد يجعل وجع البطن أسوأ.

ما يجب أن تتوقعوا

يتلاشى معظم الوجع ويزول بدون الحاجة الى معالجة جدية، وأن معظم الأشخاص يحتاجون فقط الى ما يخفف من الأعراض التي يعانون منها. وفي بعض الأحيان قد يتوقف وجع البطن ويبقى سببه مجهولا ولا يُعرف. أو قد يُصبح السبب، مع مرور الوقت، أكثر وضوحا.

إذا كنت ترغب الحصول على هذه النشرة بطريقة أخرى متوفرة، إتصل هاتفيا بالرقم 9096 0578 أو بواسطة البريد الإلكتروني التالي: edfactsheets@health.vic.gov.au



ديسمبر/كانون الأول 2010، وهي متوفرة أيضا مباشرة على الخطّ بواسطة الإنترنت على العنوان التالي:

www.health.vic.gov.au/edfactsheets

رفع المسؤولية: إن المعلومات الصحية هذه، هي فقط لغاية التوعية العامة. نرجو مراجعة طبيبيكم أو أي موظف للعناية الصحية بكم، للتأكد من أن هذه المعلومات مناسبة لحالتكم الخاصة.

بتفويض من حكومة فيكتوريا،
Melbourne (1009025)
Victorian Government